

حكم تهنة النصارى والمولد النبوي 2-1-5102 الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

سأتكلم في مسألتين كثر السؤال عنهما وهما يخصان الايام التي نعيش ليستأنف في بداية الدرس القادم ان شاء الله تعالى. الكلام الموصول عن المعوذتين المسألة الاولى حكم تهنة النصارى في اعيادهم. والآخرى حكم الاحتفال بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

واوقات المسألتين متقاربان والامر يحتاج منا الى بيان ولا سيما كثرة السؤال وكثرة القيل والقال في مثل هذه المسائل بالنسبة للاحتفال رأس السنة الميلادية والاحتفال ايادي النصارى وتهنة النصارى واعيادهم - [00:00:32](#) والكلام على هذا من وجوب اهمها انه لم يثبت البتة لا عند علماء المسلمين ولا عند علماء النصارى. ان ميلاد عيسى عليه السلام في خمسة وعشرين ديسمبر وان هذه الاحتفالات التي تكون يعني هي بمناسبة احتفالات او بمناسبة ميلاد عيسى عليه السلام - [00:01:05](#)

فمثلا من الكتب الشهيرة في غير العربية والترجمة فيها اكثر من لغة هذا القسيس اسمه له كتاب اسمه نشأة النصرانية يقرر فيه انه لا يمكن ان يكون عيسى عليه السلام قد ولد في آآ - [00:01:37](#) وقت البرد بل الناظر في الموسوعة مثلا البريطانية دائرة المعارف البريطانية وهي عالمية في المجلد الخامس منها كذلك يقولون ان ميلاد عيسى عليه السلام لا يمكن ان يكون في هذا الوقت ولا يوجد اي دليل على ميلاد عيسى عليه السلام في الوقت الذي - [00:01:55](#)

يحتفل فيه النصارى بل هنالك اشارات في جيل برنفا اما لما ولد عيسى عليه السلام كان الرعاة في الصحراء وكانوا يسمعون اصواتا وفي هذا اشارة الى ان الوقت ليس وقت ثلج ووقت برد وهذا البرد الشديد - [00:02:18](#) وما لنا نذهب بعيدا في كتاب ربي جل في علاه في كتاب ربنا جل في علاه بالدلالات المعتبرة عند علماء الاصول ثلاث اشارات واضحات بينات في ان ميلاد عيسى عليه السلام لا يمكن ان يكون في هذا الوقت. اولا قول الله تعالى - [00:02:39](#) جاءها المخاض الى جذع النخلة. اجائها من مخاض اي الجأها المرأة لما تبدأ في المخاض قبل الولادة تضعف ولا تستطيع ان تبقى قائمة فجاءها المخاض الى جذع النخلة المرأة في الوقت البرد وقت الشدة لما تريد ان تلد ما انت ذهبت نخلة تذهب الى مغارة - [00:02:59](#)

تذهب لمكان يردها عن البرد واضحة جدا انها ولدت تحت نخلة. في فضاء وهذا لا يكون في وقت ولا يمكن للمرأة في هذا الشهر تلد في فضاء النخل. ثم قول الله عز وجل ننزل اليك بجذع النخلة تساقط - [00:03:23](#) عليك رطباً جلياً. لم يكن ولن يكون في يوم من الايام ان موسم الرتب موسم شهر اطنعش ضرب ربي جل في علاه يقول لمريم هز اليك من جذع النخلة تساقط عليك رطاب. فالرطب لا يمكن ان تكون - [00:03:43](#) في شهر اطنعش فالاشارة ظاهرة جدا من الاشارات الواضحات في ان ميلاد عيسى عليه السلام لم يكن في اه اخر السنة ثم من باب كرامة قال الله تعالى عن مريم عليها السلام قد جعل ربك تحت كسرية والسري الجدول - [00:04:02](#) الماء وهذا من باب الكرامات ان جعل تحتها بعد ولادتها. جدول ما هذا ليس من الكرامة في البرد. يوضع تحت المرأة الحالي المرأة

مثلا الانسان ماذا يحتاج الى مثل هذا الماء؟ في وقت الحر ووقت الشدة فقطعا لم يكن ميلاد عيسى عليه السلام - 00:04:22 في هذا الوقت علماء النصارى يقولون ان الذي ثبت هذا من التزوير الذي دخل في دين النصارى ولم يعرف الى قبل ثلاث مئة سنة من بلاد عيسى عليه السلام يعني هذا ثبتوه بعد مضي خمس مئة سنة من بلاد عيسى ثم ما شأن دين النصارى بالعمر - 00:04:43 فجور الذي يعني الذي يجري في الاحتفالات المنسوبة لعيسى عليه السلام ظلما وزورا في الفنادق والليالي وبعض من تاب من اخواننا نسأل الله لهم الثبات يخبرون عن اطفاء الانوار وعن اختلاط الرجال بالنساء وعن الفواحش - 00:05:05 هم يذهبون بنية فعل الفاحشة اصلا. هم يذهبون لمثل هذه الليالي. اي صلة باي دين يمثل هذا. ومريم السلام الله عز وجل قال لها قوم وفيما اخبر الله عز وجل قال لها يا خال لها يا اخت هارون - 00:05:25 وهي قطعاً ليس تختارون هارون اخو موسى ومريم ام عيسى عليهما السلام بينهما مدة طويلة. يا اخت هارون يعني يا من كنت مثله في العفاف والطهر. فكان يضرب المثل بعفتها وطهرها. اي صلة لامرأة عفيفة آ طاهرة كمریم - 00:05:42 عليها وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام بمثل ما يجري من فحش وفجور. ثم دين النصارى دين لا يسمح بمثل هذا لا يمكن لاي مثل او خلق او دين يسمح للفجور الذي يحصل. تعلمون اخواني في الانجيل ان - 00:06:02 لا يمكن لها ان تتكلم في محضر الرجال. هذا امر منصوص الانجيل وان المرأة التي تخرج حاصرة الرأس تعاقب بان يفلق شعرها هذا نصوص الانجيل للمرأة التي تخرج المرأة النصرانية التي تخرج وشعرها مكشوف - 00:06:22 كفارتها عند الله عندهم في دينهم ان تحلق شعرهم هذا دينهم هذه رفوف في كتب فكيف مثل هذا الدين نجوز مثل هذه الاحتفالات؟ ثم انت تهني النصارى هم ماذا يعتقدون في هذا اليوم - 00:06:45 هم ماذا يعتقدون؟ يعتقدون ان عيسى عليه السلام قد وهو الرب حاشاه سبحانه عما يقول الكافرون وتعالى علوا عظيما. انت لما تهني النصراني وفي معتقده ان اليوم ولد الرب. فكانك - 00:07:05 تقول وما تقول له مبروك العيد ابو مبارك في العيد. ماذا تقول؟ كانك تقول مبارك ميلاد الرب هل يجوز ان تهني رجلا لانه شرب خمرا قول انه زنا او انه سرق. فوالله تأنيئة هؤلاء بمثل هذه اهون عند الله عز وجل. من ان تهني نصرانيا يعتقد ان الله قد ولد في هذا الوقت - 00:07:27 فالذين يتكلمون ويبحثون عن رخص للجواز. هؤلاء منبطحون على وجوههم هؤلاء تحت الاعاصير وعصير الاعلام الحديثة. وحرية الرأي المزعومة. هؤلاء ضعاف الضعاف الايمان هؤلاء قد اختل عندهم اختلت عندهم اصول عقائدهم - 00:07:49 فتهدت النصارى باعيادهم تهنئة باطلة زور ظلم. لذلك انظر مثلا في كتاب الله عز وجل والذين لا يشهدون انظر مثلا في التفاسير الجامعة كالضر المنثور. لما بدأت تنبذ اه ظهور بعض الطقوس التي فيها اعياد المجوس. واعياد النصارى والاعياد التي يفعلها اهل الاديان الباطلة - 00:08:17 وظهر هذا في العراق وعراق العرب وعراق العجم ما وراء النار. كل ما وراء النار كان يسمى عراقا. وكانت الاديان هناك اديان فكان غير واحد من التابعين لما بدأوا يظهر اعياد النيروز والمهرجان - 00:08:46 وهما عيدان مشكوران عند المجوس ولما بدأ بعض بقايا لما اتسعت بقعة الاسلام فبكت بقايا من المجوس فكانوا قال غرب واحد من التابعين والذين يشهدون الزور قالوا ما يجوز المهرجان واعياد المشركين - 00:09:09 ويد المشركين. طبعا ليس الزور فقط هذا. لكن يقينا هذا من الزور النص القرآني دائما عام وشامل. ويشمل كل جديد يقع في الامة. مما له باعتبار بالطرق المعتبرة عند علماء الاصول في الاستنباط. في طرق معتادة وتطالب بالعلم ينبغي ان يعرف الدلالات كيفية التعامل - 00:09:32 بعض الدلالات التي تؤخذ من النصوص فالزور الف ولام كفرا محلى بالالف واللام وهذا يفيد العموم وهذا يشمل جميع سور الزور وانواع الزور وكل شيء باطل سواء في دينه او سواء الدين ان حرف هذا زور - 00:09:58 فتعد تهنئة النصارى يا اياد النصارى باعيادهم واليهود باعيادهم حكي علماؤنا الاجماع على امتها ومن بين من حكي الامام ابن القيم

رحمه الله في احكام اهل الذمة باقي للزعانف والصغار والمهزومين - 00:10:25

نتكلم هؤلاء ليس لهم وزن قيمة عند اهل العلم لو ان الله عز وجل ما خلقهم ما احد سمع به ما ما لو ان الله عز وجل ما خلقهم ما لهم

اثر عدد - 00:10:48

في دين الله جل في علاه. فبعض الناس يريدون ارضاء النصارى وارضاء اليهود. نعم نصارى اهل ذمة ولهم ما لنا وعليهم ما علينا وفق الاحكام المقررة في شرع الله عز وجل ما لم يكونوا محاربين. لكن ليس لنا ان نهنتهم بميلاد ربهم. الذي هو ظلم وزور وكذب -

00:11:01

وهو اعظم ذنب يرتكبه العبد وهو سب لله جل في علاه الذي يقول ان الله لا يولده ويسب الله جل في علاه. لانه من الذي يحتاج

الولد؟ ليموت. انت لماذا تحتاج الولد؟ الولد يحفظ اسمك ويحفظ رسمك - 00:11:21

الولد لانك ناقص تحتاج للولد الولد لانك تلك شهوة تفرغ شهوتك فيه يحتاج الى امرأة. الرب عز وجل سبحانه وتعالى منزه عن هذا

فهذا هذا قطع من الزور فبالتالي الاحتفالات بالعبادة والنصارى ومشاركتهم تكثير - 00:11:38

وهذا خلل في الولاء من جهة. والتهنئة ضعف لتعظيم الرب جل في علاه. الواجب الذي ينبغي ان يكون في قلبه هذا ضعف في حق

المؤمن. ويشير الى ضعف الايمان وانه ليس العبد عارفا ربه المعرفة الواجبة - 00:12:01

حقيقية التي لا يمكن ان يقوم ان تقوم شبهة على ان تهنى رجلا كافرا يزعم ان الله عز وجل له ولد وله شهوة وله زوجة ومشانة.

المسألة عقدية من اصول العقيدة - 00:12:21

المسألة من اصول العقيدة والمسألة لا تحتاج الى قيل وقار ولا تحتاج الى خلاف. وقد كفانا المؤنة كما قلت غير واحد من علمائنا السابقين. اضحكوا الاجماع على هذا بالنسبة الى تهنئة النصارى باعيادهم. تبقى موضوع احتفال بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم -

00:12:38

انا في كنتم تذكرون السنة الماضية اعلنت عن جائزة لا ما زال قائما اعلنت عن جائزة والاعلان ما زال قائما والاعلام في هذه المرة في

جوار السؤال عن امداد النبي صلى الله عليه وسلم. اه ساوسع السؤال - 00:12:58

كان سؤال محصورا اليوم في هذا الدرس سأعلن عن الجائزة مرة اخرى ولنا لقاء مع السنة الثالثة السنة القادمة لنا لقاء وفي السنة

اللي بعدها ساوسع ايضا قليلا قلت انا احتاج للمكان لمن جائزة الاحتفال بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم اين كان - 00:13:20

ما هو المكان ومن الملحدون وما هي الحلوى التي قدمت ومن هم المشتركون في هذا الاحتفال ما زال كنت اسأل اقول من الصحابة.

اليوم بقول من التابعين. صحابة خيلنا الان نسابق فيهم الصحابة - 00:13:41

اذا ما حصل هذا من الصحابة نبحت عن التالي. من الذي شارك من التابعين في بلاد النبي صلى الله عليه وسلم؟ ومن الذي كان ينشد

له وما هي الحلوى التي قدمت؟ وفي اي مكان اجتمعوا واحتفلوا. فيا من تقولون اثتونا بجواب والجائزة قائمة - 00:14:01

في السنة القادمة نقول لتابعي بعد ذلك نأخذ ونعود. اما نحن ملزمون بالقصور التي فضلها النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف اذا علمنا

ان اول من احتفل بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم صاحب اربيل - 00:14:21

وكان من العبيديين وكان ذلك في القرن السادس. ما قبل القرن الثالث الهجري لم يعرف احتفال بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. لم

يعرف قط اي احتفال بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. الذين احدثوا هذه - 00:14:38

انما هم العبيدي ثم اخواني النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم يقول كان يصوم الاثنين والخميس في صحيح مسلم لما

سئل عن سبب صيامه يوم الاثنين فقال صلى الله عليه وسلم ذلك يوم ولدت فيه - 00:14:58

اذا طلبت احتفل بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم الاثنين صم يوم الاثنين ذلك يوم ولدت فيه. فاذا اردت ان تشكو بدخول

احتفال عكيفك. واذا الاحتفال اذا كنت تعتقد ان الاحتفال - 00:15:20

لابد له من شروط شرعية ولا بد من عبادة شرعية. الامام الاوزاعي كان يقول كل عبادة لم يتعبد بها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

فلا تعبدوها. كل عبادة لم يتعبد بها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلا تعبدوه. فنحن - 00:15:35

نطالب من يرى هذه الاحتفالات مشروعية هذه الاحتفالات نطالب بمن سلفك فيها وهل انت احسنت القلوب الاولى؟ ام ان اصحاب القلوب الاولى خير مني؟ ايضا لون اخر من الوان الانهزام. المؤمن - 00:15:55

يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل فعل في كل قول يحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من حبه لنفسه. فهو ليس بحاجة ليوم تذكرو فيه نبيه صلى الله عليه وسلم مثل الغرب لما احتفلوا بالابوي لما صار الواحد اجلكم ربي يحمي الوالي - 00:16:15 بيت العجزة. ويحضر كلنا بدلا منه. ويطعم الكلب والوالد بيخرجه من البيت لانه هو ايش صار احساسنا اليوم تذكر فيه والداه او يتذكر فيه امه اما البعض الذي يقبل رأس ويدي امه في الصباح والمساء. هذا بحاجة ليوم يقال له هذا يوم الام - 00:16:35 البعض يسميه ليس بحاجة لمن يذكره اليوم الشيطان يوم الامتبع للنبي صلى الله عليه وسلم الاتباع الشرعي الصحيح. هذا ليس بحاجة ليحتفل بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولذا تأملوا معي بارك الله فيكم. لا يعرف عن سني انه احتفل بميلاد النبي - 00:17:05 وانما الذين يحتفلون بالنبي من؟ صلى الله عليه وسلم. من؟ اصحاب المطاعم. اصحاب البدع اصحاب الشرف في الاكل وما شابه تحول الى زنا والعياذ بالله تعالى وميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم تحول الى اكل وشرب ورأس - 00:17:25 اه لما قيل للامام مالك هناك اقوام يقولون ويشربون ويطوفون ويزعمون هذا من الدين. قال سبحان الله اهؤلاء مسلمون؟ اهؤلاء مسلمون مسلم يصنع هذا مسلم يصنع هذا فهذا هذه كلها نسأل الله الرحمة لان قلوبهم وعقولهم ما اتسعت لما ورد في الوحي - 00:17:47

فبحثوا عن اشياء اخرى اشاد الشيعة. كان الشيعة الشيعة من باب ترويح البضائع قالوا ما في صلاة الا من القرص المعجون في بدم الحسين تربة هذي يصلوا عليها طب واذا ما صليت؟ قال الصلاة باطلة - 00:18:07 طب يا اخوانا يا احبابنا انتم عقلاء يا من تسمعون انتم عقلاء طب الحسين عليه السلام مات قبل النبي ولا بعد النبي قبل ولا بعيد؟ طب صلاة النبي مقبولة ولا مردودة - 00:18:25 تقولوا كل صلاة ما فيها على قرص هذا اللي عليه دم الحسين صوته باطلة. طب النبي صلى الله عليه وسلم مات وصحابته جميعا ما صلوا على الاخلاص. لانه الحسين مات بعد النبي عليه السلام - 00:18:40 فكيف كان صلاتهم مقبولة؟ من اين لكم؟ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم؟ اي وحي نزل اليكم؟ وقال هذه الصلاة باطلة المسألة تحتاج فقط لاعمال عقل قليل. تحتاج لتوفيق من الله عز وجل - 00:18:53 فكل هذه المواسم فيها اعراض واغراض وفيها ناصح الناس ولما يسمعون انه فلان قال حرام فلان قال لا يجوز. فتتعطل شهوات تتعطل مصالح. اللي صوته حلو. شو بده يقتنع؟ ويصدر ويصبح - 00:19:09

ما شاء الله تتبارى الفضائيات والوسائل الاعلام وليالي ثمينة لها ثمن. هذا كيف يقتنع ان هذا العمل الا ان يتداركه الله تعالى برحمته الله عز وجل ادلة ونقول دين الله عز وجل نحن ننظر للدلائل وكما قلت لكم ولا ننظر للقائم والمسائل - 00:19:24 دلائلها واضحة بدين الله عز وجل العملي. كل نص شرعي ينبغي ان يكون عمليا. وكل عمل ينبغي ان النص مهيمنا مسيطر عليه. اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا. هذه عليه تشيد العلوم. ليكون - 00:19:49 العمل دون اللفظ النصب مهيمن ومسيطر على العمل وكل عمل ينسب اعمالكم الدنيوية انتم ادري بها انتم في الدنيا ادري باعمالكم. اما شيء ينسب للشرع ينسب لدين الله جل في علاه. فهذا لابد ان يأتي الدليل مهيمنا وسيطر عليه حتى يكون - 00:20:09 وان كل عبادة الذنب يتعبد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان وكل هذه مخالفات التي ذكرتها انما هي على وزان مخالفات الشيعة التي قال انه الذي لا يصلي وامامه قرص صلاته باطلة نفس الميزان - 00:20:29

القواعد التي ترد اليها هذه اه البواطيل وهذه الترهات ستجدها على سوق واحدة وعلى قاعدة واحدة. وهذا من الاشياء المردودة في شرع الله جل في علاه - 00:20:49